

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | كتب سارت بها الركبان

علي عبدالعزيز الشبل

رب العالمين الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد سيد القوين والاخرين المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه من سار على نهجه واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:00:13

موعد لقائنا في هذه الامسية حول كتب الركبان حملها الناس الى بلدان شتى واجيال وازمان متعاقبة والكلام على هذه الكتب يطول جدة واعظم كتاب اشرفه واهمه واشرفه كتاب الله القرآن - 00:00:36

الذي يهر الله به الاولين والاخرين واعجز به جميع المكلفين انسهم وجنهم ولهذا صار القرآن هدى لمن ابتغى منه الهدى قال القرآن شفاء لمن ابتغى منه الشفاء القرآن بيانا لمن اراد منه البيان - 00:01:14

للأسف الشديد اتخاذ الناس القرآن في الازمان المتأخرة ورائهم ظهرية فهجروا كلام الله بطالتهم تناولتهم الشياطين باذها عن كلام الله من المؤمنين من لا يقرأ القرآن الا في رمضان ومنهم من لا يقرأ الا يوم الجمعة - 00:01:43

منهم من عهده بالقرآن لما كان شابا صغيرا طفلا يافعا في الكتاب وفي حل التحفيظ في المساجد وهذه بلية واعظم بلية اخبر صلى الله عليه وسلم انه يأتي في اخر الزمان - 00:02:10

قوم يقرأون القرآن لكنهم لا يفهمون معانيه ولا يبتغون منه العلم والهدي وانما قراءتهم للقرآن للبركة يتبركون بالقرآن وهؤلاء في الحقيقة هؤلاء ليسوا الا علامة على انقضاء الزمان وارتفاع العلم - 00:02:29

قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يروى مرفوعا وموقوفا كيف انتم اذا كثر قراوكم وقل علماؤك اللفظ الآخر كيف انتم اذا كثر قراوكم وقل فقهاؤكم ولما ذكر عليه الصلاة والسلام - 00:02:54

في حديث ابي سعيد الخدري المخرج في الصحيحين لما ذكر الخوارج قال يقرأون القرآن اي يحفظونه ويتهجدون به لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم يعني يقرأون لفظا لا يعملون به واذا عملوا - 00:03:17

جعلوا ايات التي نزلت في الكفار اعملوها في المسلمين الكفار من شرهم ولم يسلم اخوانهم المؤمنون من شرهم وجهلهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم من الكتب التي سارت بها الركبان - 00:03:37

اصح كتاب بعد كتاب الله وهو صحيح الامام الموفق ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن برذبة البخاري الجوع في مولاهم الذي سماه الجامع الصحيح المختصر من - 00:04:00

سنن النبي صلى الله عليه وسلم وايامه واحواله وغزواته وصحيح البخاري وهكذا اسمه اختصارا اتفق العلماء على انه اصح كتاب بعد بعد كتاب الله اصح كتابا بعد كتاب الله هو صحيح الامام البخاري - 00:04:25

ومما جاء عنه رحمة الله انه ما ادخل حديثا مسند في صحيحه الا وقبل ان يكتبه فيه قام لله فصلی رکعتین استخیر الله جل وعلا في ولها لعل الله جل وعلا اطلع على حسن نيته - 00:04:50

وسلامه سريرته وصفاء قلبه كتب لكتابه القبول الف البخاري كتابه سنة مئتين وست واربعين او نحوها وما زال الى الان هو الكتاب المعول منذ كم منذ نحو الف مئتي سنة الا قليلا - 00:05:14

وهو الكتاب المعول الذي اذا ذكر صحيح البخاري حصلت عند المؤمن الثقة حديث النبي صلى الله عليه الكتب التي سارت بها الركبان وانتشرت عند طلاب العلم كثيرة ليست العبرة بكثرة الكتب يا اخوانى - 00:05:40

وانما العبرة بان ينتفع الانسان منها لان الله جل وعلا عاببني اسرائيل في سورة الجمعة نبههم باقبح الاوصاف واشنع شبههم بمن

الحمير تحمل اسفارا السفر هو الكتاب الكبير الحمار اذا حمل على ظهره الاسفار هل يستفيد منها - [00:06:05](#)

لم يستفاد اذا لم يعمل ولم يتذمر ولم يعقل ذلك ابن اسرائيل انزلت عليهم الكتب حتى كان من حفاظهم من يحفظ ثمينة كتابا مما انزلها الله او مئة كتاب ولكنهم - [00:06:38](#)

لم يستفزوا بها ولم يستفزوا منها لم يستفزوا بها ولم يستفزوا منها فصاروا كالحمير تحمل اسفارا لما ذكر الله في القرآن بلعام ابن باعوره من هو بالعامل بالبعورة واتل عليهم نبأ الذي - [00:06:55](#)

اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان كان من الغو ولو شئنا لنفعناه بها ولكنه اخذ الى الارض فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث يدلك بلسانه ويلهث وان تتركه يلهث - [00:07:17](#)

وبالعام ابن باعوره يا اخواني كان اعلم اهل الكتاب في زمانه ولكنه والعياذ بالله انسلخ من ايات الله لانه عاهد الله عز وجل فاخبر بعهده اخبر بعهد الله له حيث حمله ومن عليه بهذا العلم - [00:07:39](#)

ليست العبرة بكثرة الكتب والمكتبات انما العبرة بنفع هذا الكتاب ولهذا لما دخل التتار بغداد سنة ست مئة واربع خمسين القوا في نهر دجلة من كتب العلماء وما زالوا يلقونها فيما انهم جهال - [00:07:59](#)

بدو لا يعرفون القراءة والكتابة قالوا فيما زالوا يلقون الكتب في دجلة حتى صار لون النهر اسود من كثرة ما القى فيه من الكتب خالط الماء الحبر تغير لونه ولكن ما به حفظ الدين بقى - [00:08:22](#)

وما به قوام الملة بقى لانه لا يصح الا الصحيح ولا يبقى الا ما فيه نفع الناس انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون حفظ الله الذكر بنوعين حفظ كلامه فلا يزاد فيه حرف ولا ينقص منه حرف - [00:08:46](#)

وحفظ الذكر بحفظ معناه كيف يحفظ معنى القرآن ابانه العلماء كتبوه ودافعوا وذبوا عن كتاب الله ان يحرفه محرف في معناه وفي دلالاته وفي اوامره واحكامه في حفظ القرآن من الزيادة والنقصان - [00:09:08](#)

حصلت جهود كبيرة قدما وحديثا في تحريف القرآن والزيادة منه عجزوا جاء رجل من اهل التجهم والاعتزال الى القارئ المشهور ابي عمرو ابن العلاء قال اريدك ان تقرأ قول الله تعالى - [00:09:32](#)

سلم الله موسى تكليمة تقرأها وكلم الله موسى تكليما وجعل الله ايش هو المتكلم لفظ الجلالة هو المفعول به وجعل موسى هو المتكلم ينفي عن الله صفة الكلام قال هب اني قرأت كذلك - [00:09:50](#)

ما تسمع بقول الله تعالى ولما جاء موسى لم يقاتلا ربه كيف تصنع بهذا وبهذا ذلك الاعتزال الان تسمعون بالفرقان الحق سمعتم به كتاب الفه مجموعة من الخبائث اللؤماء من الصليبيين - [00:10:13](#)

في امريكا فانتزعوا ايات من القرآن ليس فيها الا ذكر الجنة والنار والاخلاق ليس فيها ذكر اليهود ولا النصارى ولا الصليبيين ولا غيره فجمعوها فقالوا هذا كلام الله لماذا؟ ليكون اسلاما مدرنا - [00:10:39](#)

يعتاش مع الناس كما ان انتشر هذا الكتاب وذاع الا وذبه اطفال المسلمين اطفال المسلمين انکروه فكيف بعلمائهم لما لان الله عز وجل قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:10:57](#)

الكتب التي انزلت قبلنا اربع التي نعلمها ما هي التوراة على موسى والانجيل على عيسى والزبور على داود والصحف صحف إبراهيم على إبراهيم استحفظهم الله بها جعلهم حفظة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - [00:11:16](#)

يحكم بها النبيون الذين اسلموا والربانيون والاحبار بما تحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء لكنهم لم يحفظوا اما القرآن قال الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:11:41](#)

وقال سبانه وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم والذكر هو القرآن وهو حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته لن اطيل يا ايها الاخوة فالكتب كثيرة لكن انتهي الى كتاب - [00:11:59](#)

كتب الله له القبول والذیوع والانتشار واصبح اصلا لطلبة العلم في بابه انه كتاب مختصر اشتمل على ستة وستين بابا اسمه كتاب توحيد الذي هو حق الله على العبيد هذا الكتاب - [00:12:20](#)

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد الشيخ الامام المجدد ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي المشرف الوهبي الحنظلي التميمي المولود في العينية في نجد سنة الف ومئة وخمسة عشرة - [00:12:46](#)

والمتوفى في الدرعية في سنة الف ومائتين وسبعين من الهجرة الف هذا الكتاب في البصرة لما سافر إليها سافر إلى البصرة متعلماً يطلب العلم رأى هناك من مظاهر الشرك في دعاء غير الله - [00:13:14](#)

والذبح النذر الطواف في المقامات والعتبات سواء على قبر الزبير في بلدة الزبير جنوب البصرة او على قبور الائمة في كربلاء العتبات التي يقال انها مقدسة او غيرها ماذا فعل رحمه الله - [00:13:36](#)

الف هذا الكتاب كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد وجعله في ستة وستين باباً وليس لشيخ فيه كلام الا شيئاً من الابواب كتاب التوحيد وفضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - [00:13:56](#)

باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب باب الخوف من الشرك باب من الشرك ليس الحلة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه إلى آخر ستة وستين باباً وله أيضاً كلام على آخر كل باب إذا قال فيه مسائل - [00:14:21](#)

ما هي المسائل؟ اي الفوائد والاحكام المستنبطة من هذا الباب وما سوى ذلك ليس له فيه كلام يبدأ الباب بما يناسبه من آيات القرآن قال كتاب التوحيد وقول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:14:43](#)

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فساق الآيات ثم يسوق بعد الآيات ما صح من احاديث سيد الانبياء سيد النفس محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:03](#)

في سوق الاحاديث الصحيحة المؤيدة لهذا الباب قوله طبعاً عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:15:23](#)

ان محمداً عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلماته القاتها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل يسوق الاحاديث الصحيحة - [00:15:40](#)

ويردفها بالاحاديث التي اقل صحة اذا فرغ ساق بعدها ما تيسر من اقوال الصحابة قال عمر ما قال في باب ما جاء في السحر ساق الآية الاحاديث قال عمر في قوله تعالى اني بجنت وطالغوت قال جبت السحر - [00:16:00](#)

ثم يسوق بعدها اقوال ابراهيم يعني النخعي كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن الصغار ثم بعدها اذا كان الكلام يحتمل ساق من كلام اهل العلم كلام الائمة ابن خزيمة - [00:16:20](#)

روى الامام ابن تيمية او ابن القيم او من قبلهم او من بعده هذا هو منهج الشيخ في هذا الكتاب وصار هذا الكتاب اصلاً عظيماً في تحقيق التوحيد. اي انواع التوحيد - [00:16:43](#)

ها اي انواع التوحيد توحيد العبادة تأصيلاً فيه وتحذيراً مما ينافي وتصادمه وجاء كتاب التوحيد في ستة وستين باباً مؤصلاً لتوحيد العبادة لبيان حقيقة التوحيد الذي يجب ان يمحض لله والذى افترضه الله علينا - [00:17:03](#)

مشتملاً على ما يحذر ما يخشى من مصادمته لهذا التوحيد من الشرك اصغره واكبره ولهذا من قرأ كتاب التوحيد او حفظه وطلاب العلم ان لم يحفظوه انهم ليسوا طلبة علم - [00:17:29](#)

فضلاً ان نقول انهم سلفيون او منتسبون للسلف لان الانتساب للسلف ان لم يكن حقيقة في العناية بالعقيدة انها ليس انتساباً الا من باب الدعوة وما اكبر المدعين انهم سلفيون - [00:17:52](#)

وهم لم يقرأوا التوحيد الا والله نحن اهل عقيدة اين العقيدة اذا كنت ما قرأت كتاب التوحيد وحفظت الفاظه وفهمت معانيه وعملت به ودعوت اليه ستة وستين باباً في بيان التوحيد والتحذير من الشرك - [00:18:14](#)

الذى هو اصل كل دعوة على منهاج النبوة وان لم يكن كذلك فان هذا مدعى ولا بد كان العلماء لا يعتبر ان الطالب طالب علم حتى يقرأ ثلاثة الاصول فيحفظها ويفهمها - [00:18:36](#)

ويقرأ كتاب التوحيد فيحفظه ويفهمه ما سوى ذلك لا يعاد طالب علم. فإذا قرأها قراءة من غير حفظ قالوا هذا محب مجالس لاهل

الخير ولا يعتبرونه طالب علم ان يكون شيخا - 00:18:55

او يكون عالما او يكون منتسبا الى عقبة السلف اذا فهمتم هذه النقطة طبقتها على الواقع عرفتم حقيقة المنتسب اهل العلم والمنتسب للعقيدة السلفية من المدعى او من الكاف هذا اصل - 00:19:14

يعرفه العلماء واذكره لكم في هذا المقام لئلا يقولن قائل والله ما درينا ما خبرتنا ما علمتنا ما كانوا يعتبرون طالب العلم حتى يحفظ في قلبه القرآن ويحفظ كتاب التوحيد ثلاثة الأصول - 00:19:35

الا فهو مجالس يحب الخير يحب العلم لكن لا يعد طالب علم هذا هو كتاب التوحيد وهو من الكتب التي سارت الركبان ولم تزل ولم يزل يدرس ويقرر المساجد وفي المدارس - 00:19:53

لانه كتاب عظيم هذا الكتاب لما كان الذي الفه هذا الرجل عمل له رعاية مضادة مغرضة للتشويه دعوة الشيخ والتحذير منها وسبها وشتمها وتولى كبر هذا الامر طائفتان الطائفة الاولى الذين ابغضوا - 00:20:16

العقيدة اليمانية الاسلامية السلفية وابغضوا صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء ها الشيعة انقرضوا الشيعة الطائفة الثانية التي حنقت وذمت وشوهرت كتاب التوحيد وصاحبته ودعوته من عظموا المقامات - 00:20:45

والاضرحة والقبور والمشاهد عظموا قبر البدوي القبر المرسي ابا العباس عبد القادر وقبر العيدروس والحبشي والحسين وزينب وغيرهم هؤلاء القبور رفضوا هذه الدعوة وكتاب التوحيد لانه يتلقى مع مصالحهم فعملوا دعاية - 00:21:13

مضادة موجهة على هذه الدعوة وعلى كتاب التوحيد ذهب احد العلماء الى الهند يطلب العلم في الهند فوجد عالما من كبار علماء الهند يبدأ درسه او يختتم درسه بلعن وسب والدعاء على محمد ابن عبد الوهاب - 00:21:43

وقال له تلميذه اتعرفه؟ قال نعم هذا الذي لا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يحب الصالحين ولا الاولياء هذى دعاء القوم لانه ينهى عن الغلو في الرسول والغلو في الصالحين والغلو في الاولياء - 00:22:10

ينهى عن ان يحتفل بمواليدتهم وان تعظم مقاماتهم وقبورهم ترفع بالقباب والالوان فاشاعوا عنه انه ما يحب هؤلاء الذي ما يحب الرسول وش حكمه وبين ادعى انه مؤمن تعجب هذا - 00:22:28

هذا الشاب من هذه الدعائية فكر في اسلوب يقنع فيه شيخه فذهب ومعه كتاب التوحيد وكان يكتبونه على بايديلهم مخطوطات ذهب الى مكتبة تبيع الكتب والراقي يبيع الكتب في طريق الشيخ - 00:22:51

ونزع غلاف باب التوحيد وضع الكتاب وكأنه يطالع فيه فلما اقبل الشيخ سلم عليه وقال احب ان استشير في هذا الكتاب اشتريه ولا لا اخذ الشيخ الكتاب ايش التوحيد وصار يقلب فيه - 00:23:15

وينظر فيه واذا فيه ايات واحاديث وابواب هذا كتاب عظيم اظنه كتاب التوحيد من البخاري او يشبه انه مختصر من كتاب التوحيد من البخاري قال ارأيت هذا الكتاب الذي رأيت واثنيت عليه - 00:23:34

ثم اخرج خلافه قال هذا الكتاب كتبه محمد بن عبد الوهاب الذي ان تسبه في ذمة ندح فيه في بدء درسك او في اخره تعجب هذا العالم من انه كان - 00:23:54

في هذه الجهة واصبح ان الكتاب لمحمد ابن عبد الوهاب يدعوه له في بدء درسه وفي خاتمته لعله ان يكفر عنه ما كان من خداعه وسبته كتاب التوحيد يا اخواني - 00:24:10

اصل في توحيد العبادة في توحيد الالهية تأصيلا له وتحذيرا من ظده من الشرك اكبره واصغره ظاهره وباطنه كما ان العقيدة الواسطية اصل في توحيد الاسمي والصفات الوسطية اصلا في توحيد الاسماء - 00:24:28

الصفات هذا الكتاب كثرت شروحه حتى نافت على العشرين شرعا وما زالت تزداد كثرة ساتكلم باجمال عن اهم هذه الشروح من اهم الشروح لكتاب التوحيد شرح حفيض المؤلف سليمان ابن عبد الله - 00:24:53

الامام محمد ابن عبد الوهاب سماه تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب توحيد وهو من اعظم الشروح شيخ سليمان هذا يا اخواني شاب يافع عمره لما توفي مقتولا ثلاث وثلاثين سنة - 00:25:21

والف هذه الكتب العظيمة كان معتنباً بالعلم وخصوصاً في علم الحديث والعقيدة قالوا انه يأتون اليه لما كان شاب في ورقة الفجل وورقة الخس لا يفرق بينهما لا يفرق ورقة الفجل ورقة - [00:25:44](#)

الخس وكان يعرف رجال الحديث اشد من معرفته لاهل الدرعية في زمنه قلبه وبين يعيش قبل الف سنة يعيش مع السلف جماعته واهل بلده لا يعرف رجال الحديث اكثر من معرفته لاهل بلده - [00:26:07](#)

وجاء شرح تيسير العز الحميد شرعاً عظيماً لا سيما في الناحية الحديثية والعقدية هذا الشرح لما كان شرعاً عظيماً ومتيناً لضعف همم الطلاب ان يختصر اختصره ابن عمه الشيخ عبد الرحمن بن حسن - [00:26:29](#)

نصره في كتاب سماه فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد اختصر كتاب ابن عمه الشيخ سليمان لأن الشيخ سليمان ما اكمل الكتاب وصل الى باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره - [00:26:55](#)

ثم مات رحمة الله مات مقتولاً قتل في مقبرة الدرعية اطلق عليه ابراهيم باشا النار من الله وعليه من الله ما يستحق الشيخ عبد الرحمن اختصر الشيخ سليمان حتى بلغ هذا الموضع ثم اكمل - [00:27:18](#)

بقية الكتاب في نحو اه سبعة ابواب على منوال شرح الشيخ فجاء هذا في فتح المجيد الذي هو اشهر الشروح لانه مختصر ولانه مبسط يصح لعامة الطلبة والمسلمين الشيخ عبد الرحمن - [00:27:37](#)

ابن حسن له شرح اخر على كتاب التوحيد ما اسمه من يعرف مختصر جداً سماه قرة عيون الموحدين لتحقيق توحيد رب العالمين هذا شرح مختصر على كتاب التوحيد من الشروح - [00:27:59](#)

على كتاب التوحيد ما قصدت الاستيعاب وانما ساذكر لكم اهم الشروح اه ميزتها ومنهجها على كتاب التوحيد شرح مجھول القدر قل نظيره وهو مختصر لكنه مليء جرح متين هو الشيخ عبد الرحمن - [00:28:23](#)

ابن قاسم على كتاب التوحيد للشيخ عبد الرحمن ابن قاسم على كتاب التوحيد جاءت حاشية محررة متينة لأن بن قاسم كان له كانت له عنابة كتب من ابن تيمية فهو الذي جمع مجموع الفتاوى - [00:28:52](#)

وكان له عنابة ايضاً بكتب الحنابلة كتب علماء الاسلام فجاء شرح وكتب الدرر السننية هو الذي جمعها في فتاوى وعلماء ورسائل فتاوى ورسائل واجبت علماء الدعوة السلفية فجاء كتابه من الكتب المحررة - [00:29:14](#)

المتينة من الكتب يا اخواني وساذكرها لكم لمناسبة المكان لعالم من علماء هذه البلد من علماء الامارات علماء الشارقة له كتاب سماه فتح الحميد شرح كتاب التوحيد وهذا يعرف ابن حسن الشارقي - [00:29:36](#)

قد طبع هذا الكتاب بكر بن عبد الله ابو زيد في مجلد لطيف يشبه في مقداره كتاب فتح المجيد من الشروح على كتاب التوحيد لابد من ذكرهما هناك شرح مختصر جداً لكنه عن بمقاصد - [00:30:06](#)

واهداف ومرامي كتاب التوحيد ما هو اسمه القول شديد في مقاصدي كتاب التوحيد من مؤلفه يا محمد الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن عبد الله ابن سعدي وهو مختصر جداً لكنه عن بمقاصد - [00:30:33](#)

واهداف ابواب كتاب التوحيد من الشروح يا ايتها الاخوة هناك شرح جيد يناسب طلاب العلم لانه معاصر مقرر على فقرات وعناصر يسمى في العرف الحديث بالشرح المدرسي وهو شرح متين - [00:31:02](#)

وهو كتاب القول المفيد في شرح كتاب التوحيد لسماحة الشيخنا الشیخ محمد بن صالح ابن عثیمین القول المفيد في شرح كتاب التوحيد فانه شرح متين هذه الشروح بعضها اوسع من بعض وبعضها اوعب من بعض - [00:31:27](#)

وبعضها احسن من بعض ومنها شرح يناسب المبتدئين من قرة عيون الموحدين ومنها شرح يناسب المتوسطين بفتح المجيد وحاشت كتاب التوحيد والقول السديد ومنها شروح تناسب طلاب العلم الذين لهم حظ في العلم - [00:31:52](#)

ولهم باع فيه شرحي الشيخ سليمان تيسير العزيز الحميد شرح الشيخ محمد القول المفيد هناك شروح كثيرة غيرها. الدر النضيد على كتاب التوحيد حواشي على كتاب التوحيد الشيخ ابن باز له حاشية مختصرة جيد على كتاب التوحيد تصلح للمبتدئين - [00:32:17](#) نافعة جداً الشيخ صالح الفوزان له القول السديد في شرح كتاب التوحيد شرح مناسب من جهة انه معاصر يربط المسائل الاشياء

المعاصرة والاخطاء المعاصرة وهو القول الشديد الاे هو اسمه مفید المستفید - [00:32:44](#)
المستفید في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح من فوزان الفوزان والشروح المسجلة والمذاعة والمدرسة كثيرة لماذا كثرت
شروق كتاب التوحيد ها لماذا لكترة عنابة العلماء به تعليما تدريسا وبحثا ومدارسة - [00:33:08](#)
بهذا المعنى كثرت عنابة العلماء بهذا الكتاب اصبحوا يدرسونه بل ادركنا مشايخنا ربما قرروا كتاب التوحيد
عشرين مرة او ثلاثين مرة يكره يدرسه كل ما خلص اعاده من جديد - [00:33:43](#)
لان هذا الكتاب يتعلق بتتوحيد العبادة الذي لاجله خلق الله الخلق ولاجله ابتعث الله الرسل عليهم الصلاة والسلام ولاجله انزل الله جل
وعلا الكتب وتنوعت الشروح وتعددت المسجلة المطبوعة والمقررة في المدارس وفي المساجد - [00:34:06](#)
وصار التدريس والعنابة بكتاب التوحيد عالمة على صدق المنهج صحتي المسلك الذي يسير عليه المعلم والمتعلم والطالب في هذه
العنابة بكتاب التوحيد الطبعات كثيرة لكتاب التوحيد منها طبعات مفردة وطبعات مع الشروح والحوالى - [00:34:31](#)
وانصح طالب العلم اذا قرأ الكتاب ان يحفظه فاذا اراد ان يحفظه احفظه من نسخة مجردة ليس فيها شرح ولا حواشى لتبقى في
ذهنه الان اذا حفظ الانسان القرآن الاحسن يحفظها من المصحف مباشرة او نسخة فيها تفسير وفيها كلمات - [00:35:01](#)
النسخة التي من المصحف مباشرة ليبقى المحفوظة في قلبه يبقى هذا المحفوظ في قلبه اختم يا ايها الاخوة حتى ادع المجال
للائلة اختم بما كان عليه طلاب العلم فما زلتنا - [00:35:27](#)
تعلمنا وتعلمينا ما كان المشايخ يقبلون الا ان نقرأ الكتاب حفظا اردت ان ادرس كتاب التوحيد على المشايخ والعلماء في المساجد وقبل
ان يبدأ الشيخ بالدرس يسمع لي الباب او البابين الذين - [00:35:49](#)
سيشرحه ما لي لابد من حفظهما بعض الناس يتسهل بالحفظ وكان العلماء السابقون وبعض المعاصرین يشددون في هذا شدة على
الطالب ليكون جادا في طلبه. ما يكون متذوق لان الشدة في هذا الجانب تميز الصادق من اللاعب - [00:36:12](#)
يميز الم قبل من المدبر فاذا لم يحفظ الطالب الدرس لا يشرحون له ولا يبينون له حتى يحفظ الباب الذي يدرسه وانا اذكر اننا لما
درسنا هذا الكتاب على مجموعة من العلماء على الوالد اولا - [00:36:37](#)
الله على الشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ ابن عثيمين لابد نقرأه عليهم حفظا يسمع لي الباب ثم يشرحه لي او
يسرحوا لنا مجموعة الطلاب كان المتميزون من الطلاب - [00:36:56](#)
يحفظون اكثر مما يحفظه العام معامل الطلبة يحفظون المسائل مع الباب قول الشيخ فيه مسائل ربما اوصلها الى ثلاثين مسألة او
سبعين او اقل او اكثر وكانت يطالعون بحفظ هذه المسائل - [00:37:17](#)
فاذا حفظها صار طالبا نابها متميزا عنده حرص زائد على بقية الزملاء اصحابه وزملائه كان الطالب يحفظون الواسطية النابهون
يزيدون مع الواسطية حفظ الحموية وبهذا يكون الطالب جادة متميزة اذا ابدى - [00:37:37](#)
تميزا وفرقا عن بقية زملائه الذين يدرس ويتعلم معهم هذا يا ايها الاخوة طرف على سبيل الاختصار في هذا الكتاب وهذى الكتب
التي سارت بها الركبان اتيت بها لمناسبة المقام - [00:38:03](#)
وادع بعد هذا المجال للائلة من كان له سؤال فليبيده؟ نعم السؤال الله خير عليكم اذا قال انسان ان ان تلبس الجن بالانس في
مشاعره واحاسيسه الحقيقة فقد غالط نفسه - [00:38:23](#)
لان المشاعر والاحاسيس هي من اين حقيقة الانسان وهذا في الحقيقة لا يدرى ما يقول هذا تناقض الله عز وجل يقول وظروف المثل
على امر محسوس اليه الامثلة ان لم تكن محسوسة صارت الغاز - [00:39:14](#)
وهذا منزه عنه القرآن قال سبحانه وتعالى في آية البقرة في اخرها الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان
من المس تشبه اكل الربا يوم القيمة - [00:39:35](#)
بالمحسوس في الدنيا المحسوس واقع ولا غير واقع ضرب الله المثل بأمر واقع فهذا الذي كذب حقيقة التلبس الجن بالانسي كذب
القرآن وكذب الواقع تناقض لما قال انه في الاحاسيس والمشاعر دون الحقيقة - [00:39:54](#)

نقول اذا هل احجز المرء والمشاعر خيال ولا حقيقة حقيقة اذا هذا من اثر التلبس انه يظهر في ضيقه صدره احساسه ومشاعره
كتاب التوحيد الاصل انه في توحيد العبادة تأصيلا له - 00:40:17

وتحقيقا له لله وبيانا لما يضاده من الشرك الاكبر او الاصغر هذا الاصل في اخر الباب اخر الكتاب ذكر الشيخ ابواب في توحيد الاسماء
والصفات الایمان بالقضاء والقدر وفي الربوبية - 00:40:46

تؤثر في توحيد العبادة لأن لها علاقة فيما يضاد توحيد العبادة الباب وما قدروا الله حق قدره هذا في توحيد الربوبية والاسماء
والصفات ما جاء في منكر الصفات قول الله تعالى قل ادعوا الرحمن او - 00:41:03

ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنة هذا في الاسماء والصفات لها ارتباط وعلاقة بتوحيد توحيد العبادة. نعم
هذا السؤال اذا قرأت كتاب التوحيد لن يرد عليك هذا السؤال - 00:41:22

انه جاء في احد ابوابه باب ما جاء في في اللو واللفظ الذي سقطه رواه مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها
في الحديث الطويل ولا تقل - 00:42:01

لو انه كان كذا لكن قل قدر الله وما شاء فعل. في اللفظ الثاني يقول قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان لو
اذا كانت على امر في الماضي تفتح عمل الشيطان - 00:42:16

كانت في الماضي لانها تعارض القضاء والقدر لواني ما حصل الحادث لواني ما ما تزوجت ما صارت مشاكل فيرجع بماذا في
الملامة على القدر بلون اما لو في المستقبل ليس من هذا الباب - 00:42:32

المستقبل حرب وامتناعا ليش لوجود ايضا لو في الطاعة في امور الطاعات لا تفتح عمل الشيطان. قال صلى الله عليه وسلم لو
استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها - 00:42:50

عمرة هذا في الطاعة ليس في الاعتراض على قضاء الله وقدره هذا السؤال وهو السؤال الاخير من تعلق شيئا وكل اليه في باب ما
جاء في الرقى التمام من طيب - 00:43:08

اه في باب ما جاء في الرقى والتمائم ذكر الشيخ رحمه الله حدث النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق
ودعة فلا ودع الله له - 00:43:34

ومن تعلق شيئا وكل اليه التميمة ما هي هي اشياء يعلقها الناس يعتقدون انه يتم بها امرهم وما ارادوا. كأن يتم بها حفظهم وحفظ
عيالهم ودوايهم وبيوتهم من النحس والشر والحسد والعين وغير ذلك - 00:43:49

سميت تميمة لانه يعتقد انه يتم امره بتعليقها سواء من جلد او من عظم او من خرز او من اخيوط او من معلقات او من صور او
حدوة فرس يعلقها على بابه او كفه في وسطها رمش عين - 00:44:13

أنواع المعلقات هذه التميمة قال ومن تعلق ودعة الا ودعة الله له ما هي الودعة انتم على البحر وتعرفونها هي الاصادف التي تخرج من
البحر بعض الناس يعلقها يحطها في خيط ويعلقها في رقبته - 00:44:32

او في عضده او في رجله او في بيته او في سيارته يظن ان هذه الودعة تطرد ايش؟ الشياطين او النحس او السحر او العين او او
الحسد او غيره - 00:44:54

من تعلق تميمة فلا اتم الله له. يدعو عليه ان الله ما يتم له ما اراد. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. قال في اللفظ الجامع ومن تعلق
شيئا - 00:45:08

فقد وكل اليه من علق قلبه بمخلوق وكل الى المخلوق من تعلق خيطا ركن للخيط من تعلق قلبه بالله وكل الى الله هذا معنى قوله
 وكل اليه اي انه يوكل الى هذا الشيء الذي علق به قلبه ونيته وخاطره - 00:45:20

في حدث عمران ابن الحسين ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا وقد ربط خيطا من صفر على عضده صفر ما هو يشبه ايش
النحاس وهو اقل من النحاس يسمى صفر - 00:45:43

وجد رجلا قد علق خيطا من صفر على عضده وقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما هذا يا فلان ايش علاقتها قال عن هذا من الواهنة يا

رسول الله الواهنة ما هي الواهنة؟ الوهن - 00:46:03

وهو الكسل والبرود والعجز انا اعلقها لتدفع عني الوهن الكسل والعجز علق ماذا ايضا منحاس من صفر قال صلى الله عليه وسلم له انزعها فانها لا تزيدك الا ولو مت وهي عليك - 00:46:19

ما افلحت ابدا لو مت وهي معلقة عليك ما افلحت ابدا، لماذا؟ لأن قلبك ونيتك تعلق بمن هذا الخيط ما تعلق الله جل وعلا ولهذا من تعلق شيئا وكل اليه - 00:46:44

لاحظتم هذا المعنى لأن هذا الخيط لا هو سبب من الاسباب ولا بيده النفع والضر ليس هو علاج طبي معروف م التجربة وإنما خيط متعلق بالخرافة والاعتقاد وما أكثر الخيوط المعلقة - 00:47:04

شوفوا أخوانا العمالة الان اذا فتحت عن فانيلا فوجدت معلمات على رقبته وعلى بطنه وعلى ربما بعد على عورته ربما كما في الصغار لأنهم علقوها ولا تنفع طيب اذا كان المعلق هذا من القرآن - 00:47:20

حجاب من القرآن فيه البقرة ولا فيه النساء ولا فيه سورة الفاتحة واية الكرسي هل يصح ان يعلق يعلق من باب التمييم على مصحف يعلق مصحف على سيارته على دابته على مكتبه على طفلته على ابنه على نفسه - 00:47:39

الجواب حتى هذا حرام كلام الله ما نزل حتى نكتبه ونعلقه في مجالسنا ونعلق على صدورنا وعلى بزنانا انما كلام الله نزل حتى نتعبد لله به وجعل الله جعل هذا الكلام شفاء - 00:47:57

اذا تعبدنا به لو كان التعليق مباح لبينه النبي عليه الصلاة والسلام لنا الذي ما ترك خيرا الا ودلنا عليه ولا ترك شرا الا وحدرنا منه هذى المعلمات اذا كانت من اين - 00:48:12

من القرآن الله تعالى اعلم سنة الفجر اي نعم. هي افضل السنن واكتها حتى قال صلى الله عليه وسلم ركعتنا الفجر احب الي من الدنيا وما فيها مهوب س دبي كل الدنيا - 00:48:27

احب الي من الدنيا وما فيها ولهذا ما تركها النبي لا في حظر ولا في سفر السنة هو وين يصليها صليها في بيته ركعتي الفجر ثم يضطجع بعدها الضجاعة يسيرة - 00:48:57

ثم يأتي للمسجد فان جاء اهل المسجد والناس ما صلوا استحب ان يصلی تحية المسجد هذی السنة يجوز ان يصلی تحية ان يصلی ركعتي الفجر في المسجد وتكتفيه عن تحية المسجد - 00:49:13

يجوز هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واعتذر منكم على الاطالة - 00:49:30